

النكت على مقدمة ابن الصلاح

وأما ما ذكره في الحديث فشريك لم يقل أحد فيه إنه يضع الحديث وقد رد أبو زرعة الرازي على من قال حدث بأحاديث بواطيل قال " لا تقل بواطيل " .
وأما ما تعلق به من قوله " قبل أن يوحى إليه " فقد حمل جماعة من العلماء هذا الحديث على أن الرؤيا كانت مناما كما وقع لعائشة - رضي الله تعالى عنها - أنه كان بالمدينة بعد الهجرة مناما ومعنى " قبل أن يوحى إليه " أي بالإسراء يقظة وأشار إلى ذلك الخطابي والوزير ابن هبيرة في الإفصاح